تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 41 - 45

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ، إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ، وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ، خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين ، اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

( العنكبوت : 41 - 45 )

شرح الكلمات:

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء : أي صفة وحال الذين اتخذوا أصناما يرجون نفعها.

كمثل العنكبوت اتخذت بيتا : أي لنفسها تأوي إليه.

أوهن البيوت : أي أضعف البيوت وأقلها جدوى.

يعلم ما يدعون من دونه من شيء : أي من الأوثان والأصنام وغيرها.

وهو العزيز الحكيم : أي الغالب على أمره الحكيم في تدبير أمور خلقه.

وما يعقلها إلا العالمون : أي العالمون بالله وآياته وأحكام شرعه وأسراره.

خلق الله السموات والأرض بالحق : أي من أجل أن يعبد لا للهو ولا لباطل.

أتل ما أوحي إليك من الكتاب : اقرأ يا رسولنا ما أنزل إليك من القرآن.

وأقم الصلاة : بأدائها مقامة مراعى فيها شروطها وأركانها وواجباتها وسننها.

تنهى عن الفحشاء والمنكر : أي الصلاة بما توجد من نور في قلب العبد يصبح به لا يقدر على فعل فاحشة ولا إتيان منكر.

ولذكر الله أكبر : أي ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد ربه كما أن ذكر الله أكبر في النهي عن الفحشاء والمنكر من الصلاة وغيرها.